

2 إبراهيم عليه السلام والابتلاء بغشم قومه | الشيخ شوقي عبد

الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله ولي من تولاه وعدو من عاداه. واحد فرد صمد. اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا - [00:00:00](#)

وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد ما زلنا مع الخليل الاول. ومعه اليوم حيس هو الابتلاء كنا معه لما كان مجادلا وجبهة - [00:00:50](#)

امام ائمة الكفر. وحق فيه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان ومعه اليوم حيث يبتلى في الله عز وجل ومع ائمة الكفار ايضا وهذه الايات التي تناولت هذا الابتلاء في سورة الانبياء والعنكبوت والصفات - [00:01:20](#)

ففي الانبياء مثلا قالوا اقتلوه وانصروا الهتك قالوا حرقوه وانصروا الهتك ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوبنا في - [00:01:50](#)

وكلا جعلنا صالحين. وفي العنكبوت قالوا اقتلوه او حرقوه. فان الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. وفي الصفات وارادوا به كيدا فاجعلناهم الاسفلين. من هذه الايات نأخذ عبرا - [00:02:20](#)

الدرس الاول الباطل لا حجة معه. عاري ضعيف هش اقوى لا حج معه وعندما تنقطع حجته يلجأ الى المخاشنة. يلجأ الى المخاشنة والتعذيب انتقام والتنكيل هذا هو الباطل. منذ ان خلق الله الخليقة الى ان تقوم الساعة. لا حجة معك. حجته ضاحضة - [00:02:50](#)

بل نقف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق دماغه يعني تأتي حجج الحق فتضرب دماغ الباطل فيفقد توازنه ايدمغه فاذا هو زاهق. عندما تموت او تزول حجة يلجأ الى المخاشنة. هو ده اللي حصل. ايه اللي حصل؟ لما قال لهم اخر ما تكلم معهم مع ائمة الكفر. قال افتعبدون - [00:03:20](#)

من دون الله ماذا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون؟ ايه اللي حصل بعدها خلاص الكلام انتهى. كان يجب اي بني ادم عاقل لما تقول له كده انت بتعبد ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:04:00](#)

ينتبه يقول اه صحيح هو نفعني في ايه؟ او ضارني في ايه؟ بلاش انا. نفع نفسه في ايه؟ ودفع عن نفسه اي ضرر. طب ما الصحيح ما هو اللي كسر الاصنام. والاصنام اللي اتكسرت دي لمازا لم ترد عليه - [00:04:20](#)

لمازا لم ترد عليه؟ تبقى تنفع نفسها وتكشف الضر عنها. يبقى اللي ما نفعش له كيف ينفع غيره؟ وهذا المنطق موجود حتى الان اللي بيتمسك بشيء ووالي من الصالحين تعلق به وقايم نايم على عتبة الشيخ. وعلى عتبة الولي ومبهدل نفسه ويسافر شرقا - [00:04:40](#)

وينفق طب ما يسأل نفسه نفعني بايه؟ طب هو نفع نفسه بايه؟ هو يضمن جنة عشان يضمنها لي يقدر يدخل نفسه جنة عشان يدخلني يقدر يحمي نفسه من النار عشان يحميني ولكن الشيطان طبعاً يأتي ويتلاعب - [00:05:10](#)

بهم الى اخره. ليس موضوعنا هذا الشاهد ان لما الحجة بتنقطع بنلجأ للمخاشنة. دي الغشم بقى غشم جهالة حمرية سم اي الفاظ بقى عامة خاصة عندما تموت الحجة تموت الحجة يبقى العضلات تشتغل. اقتلوه او حرقوه كما في العنكبوت. يعني - [00:05:30](#)

اي عقوبة من دول يعملوها معك قتل او حرب. ابوه فين؟ ساكت. ليه؟ لانه معهم. الناس فين؟ كلهم واحدة اقتلوه قالوا حرقوه وانصروا الهتك ان كنتم فاعلين هو ده الغشم بقى. طب ما تفكروا. اعتبروه صادق. واركنوا كلامه على جنبه. وناقشوه مع انفسكم.

ابدا. غباء - 00:06:00

هو الكفر كده والنفاق كده برضو. غباء ما يعرفش ما يعرفش يفكر. ما يعرفش المصلحة. كل نادوا على القوة والتواصل.

لدرجة شف الغباء وصل لحد فين يتقربون الى الله - 00:06:30

بتجهيز حرقه. الحافظ ابن كثير يقول لك كانت المرأة فيهم. فهؤلاء الناس الملعونين دول. المرأة فيهم كانت مرضت نذرت لله ان عفيت سوف تجمع حطبا لحرق ابراهيم لو خفت من المرض اللي فيها تلم حطب وتودي في المكان المحرقة. تودي فيه المحرقة -

00:06:50

لو خف طب واياه اللي هيخففه؟ رب العالمين ما هي لنظرة رب العالمين. يعني رب العالمين لو لو المرأة دي طابت من بها. هتتقرب الى

الله بايه؟ تجيب حطب وتوديه للمحرقة. اللي هيحرقه بها خليل - 00:07:20

الواحد الاحد هو ما يعرفوش ان هو خليل ولا حاجة. بس شف تخيل مازا فعل الشيطان بالناس يعني اللي هيخففك مين رب العالمين؟

طيب احا بقى وهساعد في حرق خليلي. صلوات الله - 00:07:40

وسلم. هو لسه ما ظهرش ان هو خليل لسه. الدرس الثاني ان قرار الحرب قرار بالاجماع في المواضع الثلاثة في المصحف قالوا هكزا

بصيغة الجمع حرقوه انصروا قالوا اقتلوه او حرقوه. قالوا ابنوا له بنيانا - 00:08:00

فالقوه في الجحيم. قالوا قالوا بالاجماع. قرار بالاجماع. ان لله وانا اليه راجعون. دولة بالكامل دولة دي دولة. دولة. دولة في بلاد

العراق. قرار بالاجماع لحرق ابراهيم. مين هو ابراهيم؟ فتى عند ستاشر سنة. دولة - 00:08:30

بالكامل تاخذ قرار لحرق فتى ستاشر سنة. فين الحياء؟ ما فيش الحقيقة هو كده الكفر والنفاق لا يعرفون شيئا عن الحياة. ما

عندكوش دم؟ لا ما عندهم. ما بتحسوش؟ ايه دولة - 00:09:00

بالكامل وفاته ست اشهر سنة. عاوزين تولعوا فيها؟ ايوة. لانهم لا يعرفون الشيء. يبقى السبعة مليار اللي على وجه الارض ما يعرفه

شيء اسمه حياء اصلا. ولا فات عليهم. ولا يعرفوا عنهم. ما هم ايه الفرق بين الكفرة اليوم - 00:09:20

والكفرة من ملايين السنين واحد ما فيش فرق. النسخة واحدة بس الوجوه اللي متغيرة. يبقى الكوكب الارضي اللي انت شايفه ما

يعرفش حاجة اسمها حياة. يستثنى من اهل الاسلام. وبرضو مش كل اهل الاسلام. ما يعرفوش حاجة الحياة - 00:09:40

امال مين يعرف في الحياة؟ اهل الحق. ليه؟ لانه صفة من صفات معبودهم. واسم من اسماء معبودهم. سبحانه وتعالى. صح عن عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم - 00:10:00

كريم حلي كريم. يستحي ان يرفع اليه العبد يديه فيردهما صفرا او خائبتين. شف العبد بقى مع ضعفه ومع زنوبه ضعف وزنوب.

والحيي الكريم لما العبد يرجع له يستحي منه. الله - 00:10:20

اكبر هو ده الخلق وهو ده الاسم العظيم. حياء ما يعرفوش عنه حاجة. يبقى لازم تاخذ لفظة كده ان كل الكفرة اللي هم ماليين الكوكب

الارضي. كلهم ما يعرفوا شيء اسمه حياة. ياخذ ما لك وحاطط رجل - 00:10:50

يأتي لولدك وحاطط رجل على دي. يعمل فيك الافاعيل ويضحك. يعمل ياخذ سروتك كل شيء يعمل ويضحك. ويضحك وانت كمان

بمنتهى الغباء عفوا مش انت انت بمنتهى الغباء كده نفسك تتصور معه والناس تشوفك وانت معه. ما هو ما في الحياة عند به

وعند ده ما في الحياة - 00:11:10

اللاتين اصلا اذا قرار الحرق يا اخواني قرار بالاجماع. ليه؟ هو كده ما فيش حياة قالوا حرقوا وانصروا الهتك. يبقى الدرس الثالث

الظلمة على مستوى التاريخ الانساني كله من اوله الى اخره. من اوله من اول ما وجد ناس - 00:11:40

الام الظلمة لان سيدنا ابراهيم مقدم وطبعا سيدنا نوح لو استرجعت قصة نوح هتلاقي فيها برضه كل ده. الظلمة على مدار

التاريخ الانساني يستثيرون بالشعوب والاطوان بالشعوب والاطوان. يعني ايه؟ يعني احنا قلبنا على الشعوب وقلبنا على الاوطان. دي

سنة سيئة - 00:12:10

شرعها الظلمة في التاريخ الانساني كله. الشاهد فيها ايه؟ الاية نفسها. اقتلوا حرقوه وانصروا الهتك. الله! هي الالهة قالت لكم احنا

وقيمتنا ضاعت. ما تجيبوا لنا حقنا! مسلا يعني! ما هي الالهة دي حاجة كبيرة. هل الالهة قالت لكم هاتوا لنا - [00:12:40](#)

من اللي الولد الظالم ده او الشاب اللي كسرنا ده اشتكيت لكم؟ لا ما اشتكتش. اومال ايه يعني انا بنصر واحد لجأ الي بنصر واحد استعان بي بنصر مستضعف وحلف الفضول اللي الرسول - [00:13:10](#)

ما كنش لسه نبي شارك في كان لنصرة المستضعفين. طب هل الالهة قالت لكم انصرونا عليها؟ لا بتجيبوا سيرتها ليه؟ هو كده. هو قلبنا قلبنا عليه وقلبنا على المصلحة. نفس المنهج ده - [00:13:30](#)

ماشي لحد يوم الدين. الظلمة يستترون. بالاطوان والشعوب جدد الموضوع ده فرعون الملعون. يقول ذروني اقتل موسى. ليه؟ ليه؟ عامل ايه قل لنا بس عمل ايه؟ واحنا هنقتله معك. هو ما عملش حاجة في الناس. امال ايه؟ انا انا قلبي عليكم - [00:13:50](#)

ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. احنا اشتكيننا لك معلى انت يا جدد ما حدش شكى لك وقال لك حافظ لنا على الدين. ما هي نفس الكلام انصروا ايه؟ الهتنا. او او ان - [00:14:20](#)

في الارض الفساد. طب بس سيبه. سيبه شف هيفسد ولا هيصالح. وشوف مين اللي هيفسد فيكم. وشوفوا مين اللي افسد ومين اللي خدهم رماهم في البحر وسابها خربانة. كذلك واورثناها قوما - [00:14:40](#)

اخرين. كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين يبقى مين اللي خربها؟ ومين اللي اظهر الفساد؟ ومين اللي ضيع الناس؟ يبقى هي دي - [00:15:00](#)

ماشي ليوم الدين. انما الانبياء والخلفاء ومن سار على درب النبي ما يكرش المسألة دي ابدًا. لا يقول وطن ولا يقول شعب ولا يقول حاجة من دي خالص قل الله. انا بعمل ما يرضي الله. انا بقيم دين الله. ابو بكر هكذا قال ما - [00:15:20](#)

انا بقى انتم في عنيا مش الكلام ده. قال لهم وليت عليكم ولست بخيركم. ان خيرا فاعينوني. هيجي الخير منين يا ابو بكر؟ من تطبيق الشرع. عنيوني عليه. وان وجدتم غير ذلك فقوموني - [00:15:40](#)

الله! يعني ساعدوني طول ما انا ماشي عدل بشرع الله. حصل انحراف قوموني ما قالهمش بقى ايه؟ انا ما ليش بركة لا انتم لا هكزا النبي والانبياء كده يقولوا للناس قل لا اسألكم عليه اجرا. مش عايز اقول لكم حاجة اصلا. مش عاوز منكم حاجة. مش انا - [00:16:00](#)

قلبي عليكم لأ انا مش عاوز منكم حاجة. لا اسألكم عليه اجرا. انا ببلغ انا بقيم دين الله فيه الدرس التالت ان الظلم يتمحن في الشعوب والاطوان. انما العدل يقول لا انا مرتبط - [00:16:20](#)

رب الارض والسماء انا ما لي دعوة بالناس. الناس ترضى عني. الناس تغضب علي. ما يعنوني في شيه. انا كل همي اقيم دين الله. وشيه هيرضي عني الصالحين ويمضي عني الناس. درس الرابع ان يا اخواننا الجزاء من جنس العمل - [00:16:40](#)

خلاص بقى خدوا قرار بالاجماع على الحرب. ولازم نحرقهم. طب نعمل في ايه؟ قلعه دوما. خلعهوا الشيايب طب ليه؟ هي ايه؟ النار اللي انتم بتجمعوا فيها دي. ده عملوا جوة حفرة ضخمة وبنوا بنيان. حتى - [00:17:00](#)

لدرجة شدة النار مين مين يمسكه من ايده ويروح يرميه في النار قاعدة بعمل ما يوصله هيكون اتحرق. اللي ماسكه ده هيتحرق من شدة النار. امال نعمل ايه؟ قال الحافظ ابن كثير اشار عليهم واحد من اعراب فارس من الاكراد. ما هو - [00:17:20](#)

المنطقة بقى منطقة العراق. واحد من الاعراب الاعراب اشد كفرا ونفاقا قلوبهم غليظة. قال لهم اعملوا منجنيك طفن منجنيق واحدفوه جوة ما اصل مين يقدر عشان يوصل في النص مين يقدر ياخده اصلا ويودييه؟ مين يقدر ياخده ويودييه؟ نار شديدة - [00:17:40](#)

اضرموها فالمنجنيق ده عامل حاجة زي ايه مدفع تقيل بتاع ميدان كده بيدي يقذف على بعيد منجنيه حطوه الجفن تحت في مغرفة او كبشة المنجنيق والمنجنيق ايه؟ يحدثه. وينزل في وسط الماية. جردوه الاول من السياق - [00:18:00](#)

الدرس الرابع في تجريد ابراهيم عري في الله. شاب ستاشر سنة يقلعهو كما ولدته امه. وهيحطوه اكيد طبعًا كانت عشان لا ينزح ولا حاجة. كتفوه واكتاف من اللي قلبك يحبه وهو موت بقى كده. وحطوه في ايه؟ في المنجمة - [00:18:20](#)

عروه في الله. شاب شاب يتعرض لله. شيلوه هدومه من عليه ليه؟ هو كده. مش قادر يعمل عورته انكشفت ايه؟ عري عري. زنبه ايه؟

يقول ربي الله. فكان الجزاء من - 00:18:40

العمل عن ابن عباس ان النبي قال يحشر الناس يوم القيامة حفاة عرى غر ثم قرأ قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. اول خلق يا محافي غر له يعيده ثاني يرجعوا زي ما كانوا. طيب والمنزر ده بقى كده؟ السيدة عائشة حتى في حديث ثاني مش من - 00:19:00
بس هقول هذكر الحديث ده الاول. حفاة عراة غرلة كما بدأنا اول خلق نعيده ثم مقال اول من يكسى ابراهيم عليه الصلاة والسلام منزر فعلا صعب يا اخوانا وبالزات على اهل الدين واهل الصلاح. ولزك واحدة من الصالحات ساعة ما سمعت الحديث وتخيلت المنزر حفاة عراة - 00:19:30

له. الناس الثانية ما تفرقش معهم. هم كده اصلا. انما واحدة من الصالحات. قالت له يا رسول الله عائشة بقى بنت العفيفة الطاهرة بنت الطاهر بنت الطاهرة. قالت له يا رسول الله الناس كده. والرجال ينظروا الى النساء والنساء تنظر للرجال - 00:20:00
الغريانيين كده قال يا عائشة الامر اعزم من هذا. اه قدامه كل حاجة بس هو مش شايف حاجة. هو ومش شايف هو باصص لفوق وشاخص بالبصر هيحصل له هو ايه؟ مش يوم شهوة ولا يوم متعة - 00:20:20
يوم جنس ولا يوم زينة ولا دي بيضة ولا دي حلوة ولا دي رفيعة ولا دي تخينة ولا كان هي عائشة وامر كبير قوي الشد يوم ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:20:40

فيكون جزاء سيدنا ابراهيم عشان عري في الله اول واحد يكسى لان الحشر والقيام من هيبة بالهيئة دي. الناس كلها تكسى بعد كده. يعني دي لحظة من اللحظات الاولى في يوم الحشر. التعرية - 00:21:00
والحاجات دي للانبيا ولللكل. دي في اللحظات الاولى في يوم الحشر. يعني لما نقوم من القبور نقوم كده عرايا حفاة عراة غرلا وبعد كده يحصل كسوة بقى اول واحد يكسى مين؟ سيدنا ابراهيم ليه؟ لانه - 00:21:20
حرية زمان في الله. فكان جزاؤه من جنس عمله. طب اللي بيتعرض الوقت بيتعري في مين؟ في اللي بتتعرض الوقت وتتعرف مين؟ في الشيطان. هيكون جزاؤها ايه؟ من جنس عملها. هيكون جزاؤه ايه؟ من جنس عمله - 00:21:40
ضحكته تبقى بجلال فضيحتها تبقى بجلال. ليه؟ لانه اتعرف مين؟ اتعرف الله. اتعرف الشيطان. بيرضي مين؟ بترضي مين؟ بيرضي والصور لسه بقى بتشوفها ونزل على الفيس وده قلع وبيتصور ودي قلعة وبتتصور ماشي اعملوا اللي نفسكوا فيه بس - 00:22:00

مين؟ بتتعروا في مين؟ الناس بتتعرف من دلوقتي. الخليل عري بس عري غصب عنه وانت بتعري ليه؟ ومين اللي عراك؟ مين اللي قال لك اتعري؟ ومين اللي قال لك اتعري ليه؟ ومين؟ ولصالح مين - 00:22:20
فالجزاء من جنس العمل. فلما عري في الله غصب عنه كان اول واحد يستر. فيجب ان احنا نستتر الله الحياء من اخلاق الله. الدرس الخامس والعبرة الخامسة ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خلاص عرف اول من يكسى - 00:22:40
وجاءت لحظة الصفر لا في عد تنازلي خمسة اربعة ثلاثة اثنين واحد اقزفوه بقى ارم بقى. كل الفترة دي هو في المنجنيق. جت الساعة واللحزة الحاسمة هيطيروا بقى في الهوا - 00:23:10

اذا تمكّن الباطل من الحق فلا بد من الفزع الى الله. بس في اللحزة دي لا احنا نفزع الى الله في كل شيه وناخد بالاسباب ونشتغل ونتحرك وكل شيه بس خلاص حركتي اتشلت حيط ينتهك ما عدش - 00:23:30
ايدي حاجة ثاني اعملها. كل اللي عندي عملته. مين بقى المنجي؟ مين المخلص اه في اللحظة اللي طيره في الهوا وهو طابير كده قال حسبنا الله ونعم الوكيل طابير في الهوا عقبال ما ينزل في النار. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي - 00:23:50

الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حينما القي في النار. وقال لها محمد صلى الله عليه وسلم. واللي معك طبعاً. لما قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم زادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في غزوة احد المسلمون هم - 00:24:20
اللي في الارض المعركة وهم اللي انتصروا ما اتهموش. اوعى تقول ان المسلمين اتهموا في احد. اللي يقول كده لا يعرف حق النبي

ولا لقدّر النبي ولقدّر الصحابة. ومجرم اللي يقول ان المسلمين انهزموا في احد مجرم - [00:24:50](#)

ما هزموا ولا هزم رسول الله في اي موقعة؟ صلوات الله وسلامه عليه. اه ما انتصروش النصر المعروف اللي فيه غنايم وفيه قتلى وجرحى واسرى اه ما حصلوش ده. انما ما انهزموش. بدليل ان هم اللي فاضلين - [00:25:10](#)

في ارض المعركة واللي مشي مين؟ المشركون. ازاى يبقى واحد منتصر وهو اللي يسبب ارض المعركة ويمشي؟ يبقى المنهزم هو اللي مشي. ابو سفيان خد الجيش وهما ماشيين بقى قاعدين يقولوا شوية شائعات وشوية كلام ان احنا هنرجع ثاني لمحمد واصحابه نستأصلهم. الكلام وصل للرسول عليه السلام - [00:25:30](#)

الكلام وصل استخبارات لان في استخبارات الرسول مش قاعد كده وخلاص لا فيه استخبارات وفيه حاجات بتوصل له مشغل ناس. تجيب له معلومات عن عدوك فلما بلغوهم ان احنا هنرجع لكم ثاني دي شائعة مش حقيقة. بس اشيعة. قال - [00:25:50](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. طب نرجع المدينة لأ. احنا بقى اللي نروح لهم. يلا. وقصد الرسول صلى الله عليه وسلم امرا وخذ الجيش الاسلامي واتجه الى مكة ليلحق بابي سفيان ويستأصل المشركين هو - [00:26:10](#)

هو بقى اللي يروح يستأصلهم بقى. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يلا. ما عاد الى المدينة وانما تبع ابا سفيان. فضل يسير حتى مكان اسمه حمراء الاسد. في سوق بيعمل كده. ما لقوش جيش وما لقوش حاجة - [00:26:30](#)

وما لقوش قريش وما لقوش ابا سفيان. اتسوقوا وبضعوا وقضوا شوية مصالح ورجعوا. فانقلبوا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يبقى قالها يا ابراهيم لما هو طابير في الهواء عشان يلقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل. وقالها محمد صلى الله عليه - [00:26:50](#)

وسلم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لدرجة ان ابو سفيان لما كان فيه ناس تقابله من التجار يعني هو راجع لمكة راحة ناحية المدينة يقول لهم لو قابلتم محمد رجعوه واللي انتم عاوزينه هديه لكم. يدفع لهم رشوة عشان يحوشوا - [00:27:20](#)

عنه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ده منهزم ولا منتصر؟ منتصر. والله الذي رفع السماء بغير عماد. اذا حسبي الله ونعم الوكيل دي يا اخوانا حصن حصين لكل مسلم. تحصن بها يا عبدالله في كل المواقف. كل مواقف الشدة - [00:27:40](#)

لو الضيق عندك حسبي الله ونعم الوكيل. تنقلب بازن الله بنعمة من الله وفضل لم يمسسك سوء بازن الله تعالى. في بعض بقى الشطحات الصوفية والخزعبلات تقول بقى ان سيدنا جبريل جبريل قابله في الهوا وهو بيطير كده. قال له الك حاجة - [00:28:00](#)

انت عاوز حاجة؟ قال له اما اليك فلا. قال له الى الله يا سيدي اطلب من الله. قال له علمه بحالي يغني عن سؤالي ده كلام غير صحيح. كلام غير صحيح. اه شكله كده لما تسمعه تقول هيه وتهيص - [00:28:20](#)

كلام ايه؟ في الهواء مش صح. لا علمه بحالي يغني عن سؤالي. طب ما الله يعلم بكل الناس. بسيدنا ابراهيم وبسيدنا يعلم الصالحين ويعلم بالطالحين. امال فادية السؤال ايه بقى؟ او مال قال وقال ربكم ادعوني. هل امرنا بالدعاء - [00:28:40](#)

عشان هو يعلم بعد الدعاء ولا هو يعلم حالنا قبل الدعاء وحالنا بعد الدعاء؟ يعلم من امرنا بالدعاء ليه قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادته يعني عن دعائه سيدخلون جهنم داخرين - [00:29:00](#)

يبقى لازم ندعو يعلم بنا يعلم بس لازم ندعو ونلج ونلج مرة واثنين والف وقول له نقوله نعيده واللي نقوله نزيده ونتحين الاوقات ونلج هو ده اللي ربنا بيحبه. اما علمه بحالي يغني عن سؤالي؟ لا ما ينفعش. لا - [00:29:20](#)

لان الله يعلم بجميع الاحوال وهو الذي امر بالدعاء. الدرس السادس وارادوا به كيدا فجعلناهم في الموضعين اللتين في الصفات وفي الانبياء وارادوا به ايضا فجعلناهم الاخسرين. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين. والاسفلين - [00:29:40](#)

لما اتذكر فيها البنيان ابنوا له بنيانا. بنيان يعني هو يتحرق فيه يتحرق فيه انتو بقى تنجوا بنيان فناسب ان في بنيان وعلي يبقى الايه الاسفلين هناك ارادوا به كيدا فجعلناه - [00:30:10](#)

الاخسرين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. الاخسرون والاسفلون هم اهل المعصية اهل الكفر اهل النفاق والاعلون اهل الايمان. ولتهنوا ولا تحزنوا وان - [00:30:30](#)

انتم الالعلون ان كنتم مؤمنين. فله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. والمنافقين دول مين؟ صفا. من الصف الاسلامي او شريحة من الصف الاسلامي. ما يعرفوش ان العزة للمؤمنين ما يعرفوش دي ما يعرفوش. النص الاية كده ولله -

00:31:00

لله لعزته ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. المنافقون فاهمين العزة للي معه فلوس واللي معه قوة واللي معه سلاح. هو ده اللي هيجري. هو ده ده الفكر. ده فكر المنافق. وعقيدة المنافق - 00:31:30

اما اللي معه دين لا لا لا. اللي معه شرع سيبك من الكلام ده كله. ما عكش يأكل عيش. ما عدش يأكل عيش في الزمن ده العزة لدول العزة اللي معهم القوة والسلاح والمال هي دي العزة. ليه يا اخواننا؟ ليه كده؟ ما هم - 00:31:50

شاب ستاشر سنة شاب ستاشر سنة وربنا يعزه. ما هو جعل دول اسفلين تحت وجعلهم الاخسرين. جعلهم الاسفلين والاخسرين. لما القي في النار طبعاً قاعدين يراقبوا بقى الموضوع. النار الله سبحانه وتعالى خلق فيها خاصيتين على حد علمه. خاصية - 00:32:10 الاضاءة والاحرام. الاضاءة كما في قوله تعالى في سورة البقرة استوقد ناراً المنافق يعني استوقد مسل مسل الله سبحانه ضربه للمنافق استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلماته. والاحراق - 00:32:40

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. شف بقى عزة ايه بقى؟ النار اللي دموها عشان تحرقه ما تخليش فيه اي حاجة. يقول الحافظ ابن كثير ما احرقنا الا وثاقه - 00:33:10 يعني حرقت ايه؟ حرقت قيل اللي مقيدينه به عشان ياخذ راحته في القعدة في النار مش هيفضل متكفف بقى. بعض كتب التفسير اتقالت قعد فيها اربعين يوم وقالت خمسين يوم وان ما فيش دليل عليها - 00:33:30

من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. هو الاقوال اقوال اهل علم يعني. اربعين وخمسين يعني انا استبعد هذه الارقام لكن موجود موجود. الشاهد ان النار اول ما كلت كلت القيد اللي مقيد به. الوساق بتاعه. عشان ياخذ راحته - 00:33:50

مربوطة وايديهم ورجليه مربوطة متكفف بقى. فعشان ياخذ راحته في القعدة. القعدة فين؟ في القعدة في النار. اي نار؟ نار اللي اوقدوها لكن مش نارهم اللي خلقوها. النار ناس اوقدوها - 00:34:10

لكن اللي خالقها واحد احد. مين اللي يتصرف؟ ومين اللي يملك؟ اللي خلق اللي خلق ايه والله اللي خلق هو اللي بيملك. فقال رب العزة وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. بردا وسلاما. قال الحافظ ابن كثير - 00:34:30

قال ابن عباس لو لم يقل وسلامة لضره او لضره برضا فعلاً لو قال لها رب العزة كوني بردا كان يتجمد زي الفريزر. واحد قاعد في فريزر يجنن. ما هي باردة - 00:35:00

وبرضا بقى كده ايه نكرة. برضه المفتوحة خالص بردك. يتجمد فيها لكن وسلاما. يعني عطل الله سلب الله من النار خاصية الاحرام. وساب لها خاصية الاضاءة. منورة. والكل شايف. شايفه - 00:35:20

ما بيتاكلش ليه؟ ما لوش عارفين. ما حدش يخش عليه ما حدش لان هي بالنسبة لهم نار. نار وقوية وما حدش يقدر يقرب وهم مش شايفينه. شايفينه. طب نقدر نخش تحت نخش عنده ما نقدرش الوضع يتغير - 00:35:40

احرقنا ما بتحرقوش هو ليه؟ ليه بقى اللي ايه؟ مش عارفين يوصلوا لها. ليه؟ لان خلاص قلوب مطموسة وعقول مغيبة وعقول مغيبة كوني بردا وسلاما على ابراهيم. ابوه شافه ولقاه بيمسح جبينه كده من العرق. بس عرق يدوبك عرق؟ ايوا. قال نعم الرب ربك يا ابراهيم - 00:36:00

ده ربك ده عجب قوي ده ده رب احسن بتوعنا. ربك احسن من بتوعنا. طب ما تسلم يا استاز. لأ. نعم الرب ربك يا ابراهيم. ده مهنك قوي. ده ضائع ما فيش. ما فيش حاجة كليتك؟ يدوبك شوية عرق. وبعض اهل التفسير زهبوا بقى وزكروا اقوالهم - 00:36:30

منهم مثل ابن كثير يقول ينقل عن بعض اهل العلم يقول كان معه جبريل وكان معه ملك الظل فين؟ جوه جوه جوه قاعدين معه قاعدين معه ملك الظل يضل عليه من ايه؟ ما عرفش بس اهو ملكوا الظل بعد. جبريل معه جبريل معه. الدنيا كلها الجديدة كلها معه.

00:36:50 كل الدنيا

ما عدا بقى ايه؟ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسلم وغيره لما القي في النار لم تكن دابة في الارض ان لم تطفئ النار.
الا الوزغ. فكان ينفخ على ابراهيم - [00:37:10](#)

امر رسول الله بقتله. يعني حتى الدواب كمان يعني الملائكة معه. والنار معه بردا وسلاما بردا وسلاما برد يعني خلاص ما فيش
خاصية الاحراق خالص. وسلاما البرد ما يضرش. لان ممكن البرد البرد الانسان يموت من البرد - [00:37:30](#)

واطرافه والدم يتجمد في العروق كل ده لأ. يبقى النار معه. والملائكة معه جبريل معه. ملك الظل معه وحتى النار كما كانت معه لما
قلت لكم كلت القيود بس عشان ياخذ راحته عبال ما يخرج - [00:37:50](#)

الا الوزغ اللي هو البرص. كل الدواب تطفئ. تطفئ. طفي بايه؟ بامكانياتها بالامكانيات بتاعتهم باللي تعرفه باللي تقدر تعمله. كل
الدواب كل الدواب. الا الوزغ. طب بينفخ ليه الوسخ برضه ما اعرفش سبحان الله! ليه برضو؟ هو تبع مين؟ ما اعرفش. هكزا قال
الرسول عليه الصلاة والسلام الا الوزغ. وعلشان كده الرسول امر بقتله - [00:38:10](#)

طب والوسخ اللي عندنا الروزغ اللي كان في بيت عائشة راوية الحديث لما دخلوا لقوا عندها رمح انت بتعملي برمح دي يا ام
المؤمنين؟ قالت بنقتل به الوزغ لان طبعنا منطقة صحراوية والبيوت بدائية فبيخش من اي حاجة بقى مش زي بيوتنا بقى نجارة
محكومة وقلم - [00:38:40](#)

قال له لا لا لا خش من كل ناحية بقى وزنك في منطقة صحراوية فيبقى كتير كتير. الرمح ده بيعمل ايه هنا؟ بتعملي ايه؟ بنقتل به
الوزغ. بتقتليه ليه قالت الرسول قال لنا كده ان سيدنا ابراهيم لما كان كله بيطفئ الا دي اللي بينفخ. ليه برضو بينفخ؟ الله اعلم. بينه
وبين سيدنا ابراهيم ايه - [00:39:00](#)

الله اعلم. فزلت فزل الشؤم معصية هذا الكائن ليوم الدين. يعني الوزغ اللي كان بينفخ ايام سيدنا ابراهيم مات من زمان وانقرض من
زمان. امال الوسخ اللي موجود دلوقتي ده؟ بنقتله ليه؟ ايه علاقته بيايه؟ هي - [00:39:20](#)

كده يا اخواننا هي المعصية كده. شغل شؤم عليك وعلى اولادك واحفادك الى يوم الدين. فاحزر احزر يا عبدالله المعصية. الدرس
السابع والاخير قال رب العزة فانجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وانجيناه - [00:39:40](#)

في سورة الانبياء فانجاه الله من النار. فانجاه الله العنكبوت عفوا فانجاه الله من النار. العنكبوت فانجاه الله من النار. في الانبياء
ونجيناه هو لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. يبقى عندنا نجتان. نجاتان لسيدنا ابراهيم. النجاة - [00:40:10](#)

الاولى فانجاه الله من النار. ان في ذلك لايات للمؤمنين الف انجاه الله من الله. يبقى دي النجاة الاولى. طب ونجاه ثاني دي منين؟ اللي
هي بقى نص عليها في الانبياء. ونجيناه - [00:40:40](#)

ولوطا. منين يا ربي؟ لأ هنا ما قالش مني. وانما قال الى الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. خلاص بقى. ما عدش له عيش هنا بقى
خلاص. اللي عندهم عملوه واللي عنده - [00:41:00](#)

الحب اقامها لم تقبل. الحرب خلاص فشل. يبقى لابد بقى يمشي ما لوش في البلاد دي. بلاد الكنعانيين الكلدانيين بلاد العراق دي ما
لوش عيش فيها. يمشي بقى يروح فين؟ الى - [00:41:20](#)

الارض التي باركنا فيها للعالمين. ذكر اهل التفسير منهم الحافظ ابن كثير عليه رحمة الله بيت المقدس ونقل ايضا انها مكة. مكة
والراجح عندي والله اعلم انه بيت المقدس. فنجوا - [00:41:40](#)

وانجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين والارض التي بارك الله فيها للعالمين بيت المقدس فيه بركة حسية وبركة معنوية.
بركة حسية في اشجار ثمار خيرات وذكر ايضا اهل التفسير ان ما من ماء عزب على وجه الارض. الا ويخرج - [00:42:00](#)

من تحت الصخرة الصخرة اللي في بيت المقدس الجميع المية العذبة هتقول لي ازاى برضو انت مش هتتخيلها تخرج من تحت
الصخرة. يعني جذور الانهار وجذور منابع الماية العذبة على مستوى العالم. من تحت الصخرة - [00:42:30](#)

وبرضو ما تستغربشي ما هي زمزم دي. منين ميتها وجاية منين؟ بالاستمرار ده السنين دي كلها والامكانيات دي كلها. شيه ما تقدرش
تستوعبه عقلا. والبركة فيها بركة حسية بيت المقدس وفيها بركة معنوية قال عنها الشنقيطي رحمه الله بعث الانبياء بعث الله الانبياء

اغلب الانبياء بالمنطقة دي وفي المنطقة دي منطقة بيت المقدس. دي بركة معنوية. والقول الثاني ان البركة دي اللي هي مكة واستدل فيها بقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة وهدى للعالمين - 00:43:20

على كل حال مكة مباركة وبيت المقدس مبارك والرحال تشد لمكة وتشد البيت المقدس وتشد للمدينة المنورة. كلها اماكن بفضل الله مباركة. مكة المباركة بالبيت والمدينة مباركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس مبارك بالمسجد الاقصى وبما فيه من بركة حسية. سبحان الذي اسرى بعده - 00:43:40

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ولم يقل باركنا فيه لو باركنا فيه تبقى البركة محصورة داخل جدران المسجد الاقصى وبس. انما باركنا او له وهزا معناه ان البركة فيه. وفاضت على ما حوله. اذا - 00:44:10

هو مبارك. الدرس اللي نحن ناخده بقى وانجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها عالم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان دي نعمة من نعمه. على مين؟ على الخليل اللي سنه ستاشر سنة في - 00:44:40

في الوقت ده ان ربنا من عليه بالهجرة وبترك اماكن الكفر الى الارض التي بارك فيها للعالم. يبقى هجرة الانسان المسلم من امام الكفر الى اماكن الطاعة واجبة بنص الاية. ونعمة من نعم الله. لو انت انعم الله عليك - 00:45:00

بالحجرة من اماكن الكفر الى اماكن الطاعة يبقى انعم عليك. لكن لو هاجرت اماكن الطاعة وديار الاسلام الى ديار الكفر انت كده على خطر عزيز. الرسول بريء منك وانت كده بتقرب من - 00:45:30

برجليك وكمان بتدفع فلوس وتجيب تأشيرات وتجري علشان تروح دار الكفر وتعيش اش فيها ما بقي من عمرك فانت مسلوب من نعمة الله عز وجل. والرسول يقول انا بريء من اي مسلم او من مسلم يقيم - 00:45:50

بين الظهري المشركين. وقال في رواية اخرى لا تتراعى نارهما. يعني كل واحد يبقى بعيد عن الثاني. ليه؟ لان هم هياسروا فيك هيسلبوك دينك هيسلخوك من دينك. هيجردوك من قيمك وانت مش هتقدر تأسر فيهم - 00:46:10

مولعة عليهم. هم لائنك انت في دارهم وتحت قبضتهم وتحت سيطرتهم. فانت لابد تداريهم علشان تعيش في وسط يوم. يبقى انت اللي هتبيع وانت اللي هتفرط. فعلشان كده شف ربنا بيقول لنا من نعمه على الخليل - 00:46:30

في السن ده في سن الستاشر. الشباب اللي عاوز بينهف. الشباب بيلهف ومهبول ومخبول كل همه يطلع بره يجري بره يروح بره ليه يا ابني رايح فين؟ رايح فين؟ ايه بره؟ ايه اللي بره؟ هتجيب ايه من بره - 00:46:50

هتجيب فلوس هتجيب ايه؟ هتجيب انت هتخسر كل شيء. انت خادم وزليب وما لكش اي قيمة ولو وزن عندهم وانت مستعبد مستذل ولا لك اي وزن وتخسر دينك دنياك. رب العالمين من على هذا الشاب الخليل عليه صلوات الله وسلامه وبيقول وانجيناه -

00:47:10

وانجيناه ولوطا الى الارض. دي بلده. بلاد العراق دي مسقط راس سيدنا ابراهيم اخلاصه. البلد اللي عايش فيها الستاشر سنة من عمره او الخمستاشر عاشهم في البلاد دي. اهله هنا ابوه وامه هنا. اسرته - 00:47:40

هنا وربنا يقول نجناها منها ليه؟ لان دي مش بلدي يعيش فيها الخليل. لا يروح هكزا عباد الله. فمن اعظم نعم الله ان ربنا اوجدك في ديار الاسلام من اعظم نعم الله عليك انك تعيش في بلد تقام فيه الصلاة يرفع فيه اذان من - 00:48:00

اعظم نعم الله عليك يكون جيرانك يقولون لا اله الا الله مهما كان فيهم من عيوب ومهما كان فيهم من نقص ومهما كان فيه من خلل ابوة المسلمين فيهم العبر. المسلمون فيهم العبر. فيهم نقص وفيهم خلل وفيهم كذب وفيهم سرقة وفيهم مصيبة - 00:48:20

وفيهم لكن هم مسلمون. هم اهل لا اله الا الله. هم ذهب خالص. لكن عليه شيء من الغبار. عليه اي شيء من الغبار. انت لو في طرنش عفوا في اللفظ مكان القاذورات ولقيت فيه سلسلة او - 00:48:40

او اسورة وزنها اتنين كيلو ذهب. هتنزل وتجيبها وتغسلها تغسلها بكلور وتنظفها لان ذهب. هو ده المسلم قطعة من الذهب مهما كان فيه مهما كان فيه وقطعة من الذهب هو من اهل لا اله الا الله لا تفر لا تفر من دوار - 00:49:00

مسلمين لا تخرج من حظيرة الاسلام. لان ربنا من على خليه ان خرج من ديار كفر ومن ديار الى اماكن فيها طاعة. اماكن مباركة.

00:49:20 - ودي - ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين.

اعظم من النجاة من النار. هب ان سيدنا ابراهيم حرق. هو رايح للجنة. بس الدعوة ماتت. لو لو اتحرق في النار دي هيروح فين؟

هيروحوا الجنة. وفي انبياء قتلوا. وفي رسل قتلوا. راحوا فين؟ راحوا الجنة. ما في مشكلة. بس الدعوة وقفت. لا ربنا - 00:49:40

الدعوة تستمر. فقال ونجيناه. دي نجاة الثانية دي اعظم من الاولى. الثانية دي عشان هيقيم دين بقى هيقيم اذا عباد الله نحمد الله عز

وجل على نعمة الاسلام ان جعلنا مسلمين وجعلنا في بيئة اسلام ونسأل الله الهداية لاولادنا - 00:50:00

ولشبابنا ان يزهّدوا في بلاد الكفر واهل الكفر وعقائد الكفر واخلاق الكفر فهو ولي ذلك والقادر عليه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف

عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير - 00:50:20

ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اشف مرضانا وارحم موتانا

امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:40

- 00:51:00